

بيان رقم (6)

م/ شجب وتحذير من تصاعد الخطاب الطائفي

رصد مركز الخبرة الانتخابية للدراسات والتدريب، بقلق بالغ تصاعد وتيرة الخطاب الطائفي التحريضي في الآونة الأخيرة، لاسيما مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي " انتخابات مجلس النواب"، وهو خطاب مدان قانونا وأخلاقيا لما ينطوي عليه من تهديد مباشر لوحدة النسيج المجتمعي واستقرار الدولة.

وإن المركز، إذ يستهجن بشدة هذا الانحدار في مستوى الخطاب السياسي، فإنه يدعو المواطنين وجمهور الناخبين إلى التصدي لمحاولات إثارة الفتن، ووأد هذه النزعات المدمرة التي لا غاية لها سوى تعميق الانقسام وإذكاء الأحقاد. كما يناشد الأحزاب والتحالفات والقوى السياسية كافة، على اختلاف مسمياتها، أن ترتقي إلى مستوى المسؤولية الوطنية، وتكف عن استسهال توظيف الخطاب الطائفي كأداة انتخابية رخيصة، بدلا من الانشغال بتقديم مشاريع سياسية واقتصادية واجتماعية جادة ترتقي إلى تطلعات الشعب، عوضا عن إعادة إنتاج خطابات بائدة لا تفضي إلا إلى الخراب والتشرذم.

ادارة المركز